

**القرار IG.21/8****متابعة الإجراءات اللاحقة فيما يتعلق بخطة عمل بروتوكول المناطق القريبة من الشواطئ**

الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة،

رغبة منا في ضمان ظهور الآثار المفيدة للبروتوكول في أقرب وقت ممكن ولتسهيل تنفيذه على الصعيدين الإقليمي والمحلي من خلال إجراءات منسقة بدعم من وحدة التنسيق وجميع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط،

وإدراكاً منا للطابع المزدوج للبروتوكول الذي لا يتناول فقط الأثر البيئي لهذه الأنشطة، ولكن أيضاً سلامة العمليات وبالتالي توفير نهج شمولي على مستوى الإقليم،

وإقراراً منا أنه من أجل تحقيق أهداف البروتوكول، على جميع الأطراف المتعاقدة أن تتعاون على ضمان استخدام أفضل التقنيات المتاحة في الأنشطة اليومية،

ويعد النظر في المجموعة المتنوعة من التقنيات والمهارات عالية التخصص المطلوبة لضمان سلامة الأفراد وملائمة التركيبات، وذلك طوال دورة حياة العمليات البحرية ابتداءً من مرحلة الاستكشاف ومروراً بمرحلة التطوير والإنتاج ووصولاً إلى ترك التركيبات،

وإدراكاً منا أن الحوادث الهامة التي تنتج عن الأنشطة البحرية قد يكون لها عواقب ضارة على المدى الطويل فيما يتعلق بالأنظمة البيئية الهشة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط نظراً لطبيعته المغلقة والديناميكا المائية الخاصة، وقد يكون لها آثار سلبية على إقتصادات الدول الساحلية المتوسطة، وخاصة في مجال السياحة ومصايد الأسماك،

ومع مراعاة القرار IG.20/12 والحاجة إلى إعداد خطة عمل لبروتوكول المناطق البحرية، والتي سوف تحدد الإستراتيجية الخاصة بالمناطق البحرية المتوسطة بهدف تعزيز وضمان تطبيق أفضل الممارسات المشتركة في منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها،

وبالإشارة مع ذلك إلى أن فريق العمل المختص بالمناطق البحرية لديه نطاق وصلاحيات محدودين، في حين أن بروتوكول المناطق البحرية يدعو للتعاون على المدى الطويل، ولاسيما في المجالات التقنية المتخصصة، وكذلك مراقبة تأثير الأنشطة البحرية،

وإدراكاً للحاجة إلى عقد منتدى تقني إقليمي لمساعدة الأطراف المتعاقدة في التعامل مع المسائل التقنية المتصلة بالأنشطة البحرية وكذلك مراقبة أثرها:

**مطالبة** من الأمانة العامة وفريق العمل المختص مواصلة العمل اللازم بـغية الوصول إلى صياغة لخطة عمل لبروتوكول المناطق البحرية بحلول نهاية عام 2014 ؛

**حث** جميع الأطراف المتعاقدة التي لم تقم بذلك بعد، أن تقوم من خلال مركز التنسيق المختص بخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط (MAP) بتعيين موظف رسمي من الدرجة الأولى لديه خبرة كبيرة في جميع الجوانب التقنية للأنشطة البحرية وكذلك العمليات التنظيمية لهذه الأنشطة في بلده، ومن المفترض أن يقوم هذا الموظف بتنظيم المشاورات اللازمة مع السلطات الأخرى التي لديها الصلاحيات فيما يتعلق بالجوانب المختلفة من الأنشطة البحرية على المستوى المحلي، وذلك لتسهيل تنفيذ بروتوكول المناطق البحرية؛

**تشجيع** جميع الدول الساحلية على البحر الأبيض المتوسط وكذلك الأطراف المؤثرة المعنية في المجال الصناعي والمنظمات غير الحكومية على المشاركة بشكل فعال في الأنشطة الرامية إلى تنفيذ بروتوكول المناطق البحرية في ظل روح المصلحة المشتركة لرعاية منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

**الموافقة** على إنشاء مجموعة النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة، ومن المفترض أن تدعم هذه المجموعة صياغة خطة العمل وتكون بمثابة هيئة تقنية إقليمية للمساعدة في تحديد أفضل الممارسات وضمان مراقبة وتقييم أثر هذه الأنشطة بما يتوافق مع السياسة العامة في إطار خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط؛

تبنى الشروط المرجعية لمجموعة النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة (BARCO OFOG) الواردة في الملحق؛

تقرر أن مجموعة BARCO OFOG ينبغي تمويلها من خلال موارد ميزانية إضافية؛ وكذلك

**مطالبة** الأمانة العامة بتحديد الهيئات الدولية التي يمكن أن توفر مصادر تمويل محددة لمساعدة الدول الساحلية على البحر الأبيض المتوسط في تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن بروتوكول المناطق البحرية؛

**دعوة** الأطراف المعنية المسئولة عن صناعات النفط والغاز في المناطق البحرية إلى مساعدة مجموعة النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة (BARCO OFOG) ، وذلك من خلال الدعم التقني والمساهمات المالية في تنفيذ برنامج العمل الذي قد ينبثق عن خطة عمل بروتوكول المناطق البحرية.

## ملحق

### الشروط المرجعية لمجموعة النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة BARCO OFOG

فيما يلي الشروط المرجعية وإجراءات العمل لأعضاء النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة، والتي يشار إليها فيما يلي باسم "مجموعة OFOG".

#### الخلفية

1. نطاق بروتوكول المناطق البحرية في اتفاقية برشلونة مقارنةً بالبروتوكولات الأخرى المشابهة للبحار الإقليمية الأخرى يعتبر أكثر شمولاً، وذلك لأنه لا يقتصر على مراقبة الأثر البيئي لأنشطة النفط والغاز في المناطق البحرية، ولكنه يتناول أيضاً قضايا تتعلق بسلامة العمليات وتأهيل الموظفين العاملين في هذه الأنشطة) العنصر البشري (علاوة على ذلك، فإن البروتوكول يحدد إطاراً عاماً للتعاون الإقليمي على أساس الارتقاء بأفضل المعايير والممارسات المتاحة. ولذلك، فإنه من أجل تلبية متطلبات البروتوكول بالشكل اللائق، أوصى فريق العمل المختص بالمناطق البحرية في اجتماعه الأول الذي عُقد في مالطا في يونيو 2013 بضرورة إنشاء منتدى إقليمي يلتقي فيه ممثلون مؤهلون للأطراف المتعاقدة لتبادل خبراتهم واقتراح توصيات للأطراف المتعاقدة بشأن الجوانب التقنية للأنشطة البحرية.

#### نطاق عمل مجموعة النفط والغاز في المناطق البحرية بموجب اتفاقية برشلونة

2. من المقرر أن تكون مجموعة OFOG في الأساس عبارة عن منتدى لتبادل أفضل الممارسات والمعارف والخبرات بين أعضائها من أجل مساعدة الأطراف في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في المادة 23.1 من البروتوكول.
3. وسوف تكون مجموعة OFOG بمثابة هيئة استشارية للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة فيما يتعلق ببروتوكول المناطق البحرية.
4. ومن المقرر أن تعمل مجموعة OFOG بموجب التعليمات الصادرة عن اجتماعات الأطراف المتعاقدة وأن ترفع تقاريرها إليها لتتيح لها دراسة خطة عمل بروتوكول المناطق البحرية وإعادة النظر فيها بشكل دوري.

#### تشكيل المجموعة

5. تتألف مجموعة OFOG في الأساس من ممثلي الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة الذين يسميهم مركز التنسيق المختص بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومركز التنسيق المختص بالمنطقة البحرية المحلية.
6. وبالنظر إلى حجم الخبرات اللازمة لمختلف الموضوعات التي يغطيها البروتوكول، فمن الممكن تشكيل عدة مجموعات OFOG فرعية حسب الحاجة. وسوف تركز هذه المجموعات الفرعية على الجانب التقني والعملية لخطة عمل بروتوكول المناطق البحرية. وحسب الحاجة، تقوم الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة من خلال مركز التنسيق التابع لها والمختص بالمناطق البحرية المحلية بتسمية الكيانات المحلية المعنية و/أو الموظفين كجهات اتصال لكل مجموعة OFOG فرعية.
7. ويُفترض أن يقوم ممثلو مجموعات OFOG الفرعية برفع تقاريرهم إلى مركز التنسيق التابع لهم والمختص بالمناطق البحرية المحلية لضمان النشر والتنسيق والمتابعة على المستوى الوطني.
8. ويتم حث ممثلي صناعة النفط والغاز وكذلك المنظمات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي لديها التفويض المناسب في الموضوعات التي تُناقش في مختلف المجموعات الفرعية للمشاركة بصفة مراقبين.
9. ويتم توجيه الدعوة إلى ممثلي المحافل الإقليمية الأخرى الذين لديهم تفويض مماثل إلى مجموعة OFOG بصفتهم مراقبين.
10. يتم نشر تشكيل مجموعة OFOG والمجموعة الفرعية وتحديثه باستمرار على موقع مخصص على شبكة الانترنت.

#### المهام

11. تشمل أنشطة مجموعة OFOG جميع المسائل التي تطلب الأطراف المتعاقدة النظر فيها استناداً إلى المواد ذات الصلة من بروتوكول المناطق البحرية. ومع ذلك، فإنه نظراً لتعقيد المسائل المدرجة في البروتوكول، ينبغي إعطاء الأولوية للتأثير البيئي ومكافحة التلوث الناجم عن مثل هذه الأنشطة.

12. وحتى تؤدي مجموعة OFOG دورها، وبناء على الأعمال المنجزة في إطار المحافل الأخرى ذات الصلة، تقوم المجموعة بتقديم الدعم التقني والإرشاد اللازم، إلى جانب تقديم توصيات إلى اجتماعات الأطراف المتعاقدة في بروتوكول المناطق البحرية لإنجاز وظائفها المنصوص عليها في المادة 30.2 من بروتوكول المناطق البحرية، وعلى وجه الخصوص، ولكن ليس على سبيل الحصر، القضايا التالية:

- أ. تحديد الأولويات لإعداد الوثائق الإرشادية والمعايير وأفضل الممارسات في قطاع النفط والغاز؛
- ب. إعداد، أو استحداث والإشراف على إعداد، المبادئ التوجيهية بشأن أفضل الممارسات الصناعية؛
- ج. وحرصاً على تبادل الخبرات وتسهيل تبادل المعلومات بشكل سريع بين السلطات المحلية من خلال آلية المعلومات المناسبة، على سبيل المثال فيما يتعلق بوقوع الحوادث الكبرى وأسبابها والاستجابة لها، وكذلك الأحداث التي كان يمكن أن تؤدي إلى وقوع حوادث كبيرة؛
- د. تعزيز وتيسير التوافق بين السلطات المحلية بشأن أفضل الممارسات التنظيمية؛
- هـ. تبادل المعلومات فيما يتعلق بتطبيق التشريعات والسياسات المحلية التي تتعلق بأنشطة النفط والغاز في المناطق البحرية، ومساعدة الأمانة العامة في مراقبة تنفيذ بروتوكول المناطق البحرية؛
- و. تطوير وتطبيق المعايير المشتركة وفقاً للمادة 10 من البروتوكول؛
- ز. مراجعة المحتوى التقني لملاحق البروتوكول باستمرار وتقديم التوصيات ذات الصلة؛
- ح. إعداد مسودات إجراءات مراقبة استخدام المواد الكيميائية والزيوت وأية مواد أو مصادر تلوث أخرى
- ط. وضع مبادئ توجيهية ملائمة للمراقبة والتقييم مع إيلاء اهتمام خاص لضمان الاتساق مع سياسات المراقبة الأخرى ذات الصلة والمعتمدة لدى الأطراف المتعاقدة الأخرى؛
- ي. المساعدة في تحديد الأهداف المناسبة ذات الصلة للأنشطة البحرية في إطار تنفيذ نهج الأنظمة البيئية لسياسات واستراتيجيات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

#### الاجتماعات ومجموعات التناظر

13. تجتمع مجموعة OFOG مرة كل عام في المعتاد. ويفضل أن تضع المجموعة ترتيبات العمل في أول اجتماع لها.
14. وخلال اجتماع مجموعة OFOG، تقوم مجموعة OFOG بتحديد مكان وتواريخ ومدة اجتماعها المقبل.
15. وتعتبر مجموعات OFOG الفرعية هي مجموعات التناظر.